

إصلاح الشرج والمستقيم باستخدام المنظار الجراحي في حالات انسداد فتحة الشرج

رسالة دكتوراة - دراسة بحثية
مقدمة توطئة للحصول علي درجة الدكتوراة في الجراحة العامة

الباحث

الطبيب/ أحمد الهام أحمد فارس

بكالوريوس الطب والجراحة - ماجستير الجراحة العامة-جامعة القاهرة

تحت إشراف

الدكتور/ خالد إسماعيل زهدي

أستاذ الجراحة العامة كلية الطب - جامعة القاهرة

الدكتور/أشرف محمد الخولي الدكتور/ محمد مجدي البربري

أستاذ الجراحة العامة كلية الطب - جامعة القاهرة/أستاذ م الجراحة العامة كلية الطب - جامعة القاهرة

كلية الطب - جامعة القاهرة- 2004

الملخص العربي

إصلاح الشرج و المستقيم بواسطة المنظار الجراحي يشبه إلي حد كبير الطرق المستخدمة من قبل و التي تشمل فتح البطن مع إجراء تشريح محدود لمنطقة الشرج. خلال الأعوام السابقة أضاف العديد من الجراحين إلى معرفة التشريح الخاص بمنطقة الشرج و المستقيم و أدركوا أهمية وضع المستقيم في داخل عضلات التحكم في التبرز المركبة, هؤلاء الجراحين أيضا أدركوا أهمية المحافظة علي العضلات المركبة مع عدم إجراء شق فيها أثناء إصلاح العيوب الخلقية بالشرج و المستقيم. و لكن كانت هناك مشكلة عدم القدرة على مشاهدة العضلات المركبة لمعرفة المكان الصحيح لسحب المستقيم من خلالها. وقد تم التغلب علي هذه المشكلة عندما ادخل الطريق الخلفي السهمي لإصلاح الشرج و المستقيم, حيث أصبح من الممكن رؤية العضلات المركبة بوضوح مع وضع المستقيم و الشرج في المكان المناسب داخل هذه العضلات. استخدام الطريق الخلفي السهمي لإصلاح الشرج و المستقيم يبين عضلات التحكم في التبرز ولكنه في نفس الوقت يشق هذه العضلات بالكامل ثم يعيد بناءها من جديد, ومن جانب آخر لم تكن النتائج المنشورة في المجالات العلمية مرضية بشكل كافي من ناحية القدرة على التحكم في التبرز عند هؤلاء الأطفال. تعتبر الفائدة الكبرى لإصلاح الشرج و المستقيم بواسطة المنظار الجراحي في أنها تمكن الجراح من مشاهدة العضلات المركبة بواسطة المنظار من داخل البطن, وأيضا يمكن تنبيه هذه العضلات بواسطة الجهاز المنبه للعضلات من خلال فتحات المنظار وهذا يمكن من معرفة المكان الصحيح لسحب المستقيم دون الحاجة لإجراء شق لهذه العضلات و التي تكون ضامرة في هذه الحالات. ولكن باستخدام إصلاح الشرج و المستقيم بواسطة المنظار الجراحي يجب الدخول إلي البطن لإجراء هذه العملية, في حين أن عملية الطريق الخلفي السهمي تتم من خارج البطن في معظم الحالات. يعتبر عدد الحالات و النتائج المنشورة في المجالات العلمية عن إصلاح الشرج و المستقيم بواسطة المنظار الجراحي قليل نسبيا. لكن النتائج الأولية لهذه الطريقة مشجعة. و نقرر هنا أننا في حاجة إلي استكمال هذه الدراسة مع متابعة القدرة علي التحكم في التبرز علي مدي زمني أطول من عمر هؤلاء الأطفال.